استشهاد فلسطيني واصابة أكثر من ٣٠٠ آخرين في اشتباكات يوم الارض.. ومن بين المصابين

■ رام الله/وكالات

قتل فلسطيني واصيب أكثر من ٣٠٠ آخرون بالضفة الغربية وقطاع غزة يوم أمس ٣٠ مارس في مواجهات مع قوات الأمن الإسرائيلية رافقت "مسيرة القدس العالمية" التي نظمها الفلسطينيون في الذكرى الـ ٣٦ ليوم الارض.

وقد افادت وكالة "فرانس برس" نقلا عن مصادر طبية فلسطينية بان شابا فلسطينيا قتل برصاص قوات الأمن الإسرائيلية بالقرب من معبر ايريز شمال قطاع غزة، كما اصيب عشرات آخرون بجروح شرقي بيت حانون وخان يونس.

وسقط أكبر عدد من المصابين عند حاجز قلنديا المؤدي الى مدينة القدس. وتستخدم قوات الأمن الإسرائيلية الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه والرصاص المطاطي لردع المتظاهرين. واغلبية الاصابات عبارة عن رضوض وحالات اختناق.

وافادت وكالة انباء الشرق الاوسط ان قوات الأمن الإسرائيلية توغلت في مخيم قلنديا وقامت باعتقال عدد من المتظاهرين الذين رشقوا رجال الأمن بالحجارة.

ومن بين المصابين البرلماني الفلسطيني مصطفى البرغوثي الامين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية الذي اصيب بقنبلة الغاز المسيل للدموع في الرأس، ونقل الى مجمع فلسطين الطبي برام الله للعلاج. وحسبما قال البرلماني فان قوات الاحتلال استهدفته مباشرة. كما اصيبت عند حاجز قلنديا ماجدة المصري وزيرة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية باختناق جراء استخدام الأمن الإسرائيلي للغاز المسيل للدموع.

ووصل الى حاجز قلنديا يتسحاق اهرونوفيتش وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي للاشراف على اعمال قوات الأمن. واكد ان القوات الإسرائيلي ستمنع اية محاولة للاقتراب من حدود إسرائيل، واصفا الحدود بانها آمنة.

ووقعت الاصابات والاعتقالات كذلك في كل من القدس ونابلس وبيت لحم وبعض المناطق بقطاع غزة.

وفي هذا السياق قال طلال ابو ظريفة عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية الفلسطينية في حديث لقناة "روسيا اليوم" ان جماهير الشعب الفلسطيني خرجت في الذكرى الـ ٣٦ ليوم الارض "من اجل ان تعبر عن رفضها لممارسات واجراءات الاحتلال الإسرائيلي المتمثلة في سياسة الاستيطان والتهويد، وسياسة هدم البيوت والتهجير والتطهير العرقي في مدينة القدس وفي كافة المناطق".

وتابع طلال ابو ظريفة قوله: "نحن كفلسطينيين كفلت لنا كل المواثيق والقوانين الدولية الحق في مجابهة هذا الاحتلال بكافة الوسائل"، مؤكدا ان "الاحتلال هو ما دفع بهؤلاء المتظاهرين من ابناء شعبنا الذين خرجوا في مظاهرات سلمية". واضاف انه على المجتمع الدولي "ألا يبقى صامتا امام هذه الممارسات والاجراءات الإسرائيلية".

١٠٠ ألف نازح جراء المعارك في شمال غرب باكستان

جنيف/ وكالات

● اعلنت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة الجمعة ان اكثر من مئة الف شخص نزحوا منذ ٢٠ يناير جراء المعارك بين القوات الباكستانية وحركة طالبان في المنطقة القبلية شمال غرب باكستان.

واعلنت المفوضية في بيان ان "تزايد حدة المعارك مؤخرا حمل عددا اكبر من العائلات على الفرار من المنطقة للاحتماء في مخيمات جالوزاي حيث تسجلهم المفوضية العليا للاجئين وتقدم لهم المساعدة الغذائية الاساسية".

كما يوزع عليهم برنامج الاغذية العالمي مساعدات.

وبلغ عدد النازحين حوالى ١٠١ الفا و١٦٠ شخصا معظمهم من النساء والاطفال، منذ ٢٠ يناير تاريخ "بدء القوات الحكومية العمليات الامنية ضد مجموعات الناشطين" في منطقة خيبر.

والمناطق القبلية الباكستانية المحاذية لافغانستان ولا سيما وزيرستان الجنوبية والشمالية تشكل قاعدة خلفية لطالبان افغانستان وخصوصا شبكة حقاني، العدو اللدود للقوات الاميركية المنتشرة في الجانب الاخر من الحدود في اطار القوات الاطلسية.

الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي يدعوان لقمة عاجلة بين البشير وسيلفا كير

معارك بين الجيش السوداني ومتمردين في كردفان

عواصم/ وكالات

● تدور معارك بين القوات الحكومية السودانية ومتمردين منذ أمس الأول في ولاية جنوب كردفان عند الحدود مع جنوب السودان، حسب ما أعلن الجانبان أمس. وتأتي هذه المعارك في وقت يضع المفاوضون اللمسات الأخيرة على خطة للامم المتحدة والاتحاد الإفريقي والجامعة العربية لنقل مساعدات إنسانية إلى جنوب كردفان وولاية النيل الأزرق القريبة، حيث يخشى أن تؤدي أعمال العنف إلى مجاعة. وأكد الجيش السوداني أنه صد هجوما على قرية تلودي من قبل (الحركة الشعبية لتحرير السودان- قطاع الشمال) في ولاية جنوب كردفان. وقال الجيش انه لا يمتلك حاليا حصيلة عن الضحايا. وقال الصوارمي خالد سعد المتحدث باسم الجيش السوداني إن القتال اندلع قرب تلودي في ولاية جنوب كردفان بعد أن شن متمردو (الحركة الشعبية لتحرير السودان- قطاع الشمال) هجوما على البلدة. وقال عن الاشتباكات، إن المعارك لا تزال جارية وأن المتمردين فشلوا في تحقيق أهدافهم وإن هناك خسائر من الجانبين.

من جانبه أعلن والي ولاية "جنوب كردفان" السودانية أمس، قيام قوات من دولة الجنوب بمشاركة متمردي "الجبهة الثورية" بالهجوم على منطقتي "ام دوان ومفلوع" في الولاية. وقال الوالي احمد هارون في تصريحات للاذاعة السودانية" إن القوات المهاجمة كانت تود التقدم نحو مدينة تلودي ولكن صمود الجيش ووقفة مواطني المنطقة معه استطاع أن يصد الهجوم واستعاد صباح أمس منطقة ام دوان"، مضيفا "أن المعارك ما زالت دائرة واستطاع الجيش أن يدحرهم". وأكد أنه لا تهاون وأنه سيتم مواجهة المتمردين بصورة رادعة، ووجه تحذيرات شديدة اللهجة لدولة جنوب السودان، قائلا "إن تصرفاتها الرامية لتأجيج الصراعات ودعم المتمردين ونهج المخادعة في المفاوضات وتعريض السلم والأمن الإقليمي للخطر وعدم الاستجابة لنداء السلام والتعامل بتناقضات في المفاوضات وتنفيذ أجندة خارجية لاتقوى على تحمل نتائجها سيعود عليها وبالا وعليها تحمل ذلك".

وأوضح والي جنوب كردفان أن الجيش السوداني يسيطر على الأمور سيطرة كاملة وأن القوة المعتدية بعد الهزائم المتتالية التي تعرضت لها لجأت للإشاعات المغرضة لصرف الأنظار عن هزائمها المتتالية وتأكد لها أنها لن تستطيع النيل من السودان بعد الرد الواضح الذي تلقته من الجيش. ونوه بأن ولاية جنوب كردفان تعيش حالة يقظة عالية وترصد كافة التربصات والمخططات العدائية والجيش لديه القوة الكافية لتأمين السودان وأهله، وطمأن مواطني الولاية باستمرار مشاريع التنمية والإعمار وبأن التمرد لن يستطيع تعويق مسيرة السلام.

وأكدت (الحركة الشعبية لتحرير السودان- قطع الشمال) أنها قتلت أكثر من ٢٠ جنديا. وأضاف المتحدث باسم الحركة ارنو نوغوتول لودي "فقدنا أربعة من رجالنا وأصيب سبعة بجروح" وهي حصيلة يصعب التحقق منها من مصدر مستقل. وقال إن المعارك كانت مستمرة الجمعة. واستولى المتمردون على موقعين للجيش هما مافلوا وام دوال "على الطريق الرئيسية المؤدية إلى تلودي" قرب تقاطع استراتيجي بين عاصمة الولاية كادوقلي وجنوب السودان. وقال الجيش إنه ليس لديه مواقع في هذا القطاع، ويقوم بتسيير دوريات فقط.

وتدور معارك ضارية بين الجيش السوداني و(الحركة الشعبية لتحرير السودان- قطاع الشمال) منذ يونيو ٢٠١١ في جنوب كردفان والنيل الأزرق. ونزح أكثر من ٣٦٠ ألف شخص أو تضرروا جراء أعمال العنف ما يجعل الوضع الإنساني مقلقا للغاية. وتسعى حكومة الخرطوم إلى بسط سلطتها على ولاية جنوب كردفان التي قاتل قسم من سكانها إلى جانب المتمردين الجنوبيين في الحركة الشعبية لتحرير السودان خلال الحرب الأهلية (١٩٨٣-٢٠٠٥). وعلى بعد أكثر من ١٠٠ كلم جنوب غرب تلودي، دارت معارك هذا الأسبوع بين الجيش السوداني وقوات جنوب السودان، هي أخطر مواجهات منذ استقلال جنوب السودان في يوليو ٢٠١١م.

من جانب آخر، حثت الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي زعيمي السودان عمر البشير وجنوب السودان سيلفا كير على عقد قمة في أقرب وقت ممكن في أعقاب اشتباكات استمرت يومين على الحدود بين البلدين كادت تتحول إلى حرب شاملة. وقال رمضان العمامرة رئيس مفوضية السلم والأمن بالاتحاد الأفريقي "ثمة دعوة عامة وتأييد لعقد القمة في أقرب وقت ممكن إن لم يكن في موعدها المقرر". وأضاف في تصريحات للصحفيين في أعقاب اجتماع حضره مسؤولون في الأمم المتحدة ونائبا وزيري الخارجية في البلدين "الكل يقر بالأهمية الحاسمة للقاء الزعيمين في الظروف الراهنة". وقال أعضاء في لجنة تابعة للاتحاد الأفريقي تضطلع بدور وساطة في المحادثات بين الشمال والجنوب إن المفاوضات بين الجانبين استؤنفت في أديس أبابا بخصوص قضايا أمنية وستعقبها مفاوضات بشأن النفط وقضايا أخرى.

وسحب جنوب السودان قواته من منطقة هجليج المنتجة للنفط في السودان الأربعاء بعد أن اتهم الخرطوم بقصف حقول نفطية رئيسية ومناطق أخرى على جانبه من الحدود. ونفى السودان شن غارات جوية لكنه ذكر أن قوات جنوب السودان هي التي بدأت القتال بعد أن هاجمت هجليج أحد حقول النفط الرئيسية الباقية على الجانب السوداني من الحدود. وعلق البشير خططا لزيارة جنوب السودان في الثالث من أبريل بسبب أعمال العنف التي كانت الأسوأ من نوعها منذ أعلن جنوب السودان انفصاله عن السودان في يوليو العام الماضي محتفظا بمعظم احتياطات الخام المعروفة. واندلع القتال هذا الأسبوع بسبب خلاف على الحدود المشتركة والسيادة على مناطق متنازع عليها والرسوم التي ينبغي أن يدفعها الجنوب الذي لا يطل على أي منافذ بحرية مقابل نقل نفطه عبر أراضي السودان. ورغم توقيع البلدين على اتفاقية عدم اعتداء وأخرى بخصوص الجنسية وثالثة بشأن إعادة ترسيم الحدود فلا توجد مؤشرات تذكر لاستعداد أي منهما لتقديم تنازلات فيما يخص النفط. وأوقف جنوب السودان إنتاجه من النفط الذي يبلغ ٣٥٠ ألف برميل يوميا للحيلولة دون مصادرة السودان لأي كميات من الخام مقابل رسوم تقول الخرطوم إنها لم تسدد.

بقايا

رئيس الجمهورية يعزي

وعبر الأخ الرئيس عن بالغ الأسى والأسف بهذا المصاب الجلل الناتج عن العدوان الإرهابي الغادر، مؤكداً على ضرورة ملاحقة الجناة.

ووجه الأخ رئيس الجمهورية الأجهزة الأمنية بسرعة القبض على مقترفي الحادث الإجرامي وتقديمهم للعدالة فوراً لينالوا جزاءهم الرادع وبأسرع وقت ممكن.

رئيس الوزراء يعزي

حيث عبر الأخ رئيس الوزراء في البرقية عن خالص العزاء وأصدق المواساة.. سائلاً الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وغفرانه وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان «إنا لله وإنا إليه راجعون».

١٤٧ مليون دولار

ووصف الوزير الأشول الاجتماع بالمثمر.. مشيراً إلى أن مشروع تطوير التعليم الأساسي يتضمن ثلاثة مكونات تشمل سد الفجوة بين الإناث في الريف والحضر وتجويد التعليم وتحسين نوعيته وبناء قدرات الكادر الإداري للوزارة ومؤسساتها التعليمية.. وقال: «إن المبلغ قابل للزيادة لاسيما وأن هناك شركاء آخرين من المانحين لم يحددوا إلى الآن المبالغ التي سيقدمونها لهذا المشروع وتم الطلب من البنك الدولي للتواصل معهم حتى يتم حشد المزيد من الدعم وتوفير المبالغ المطلوبة لتتمكن اليمن من إحداث نقلة نوعية في التعليم الأساسي والارتقاء به ليكون تعليماً متميزاً وذواً جودة عاليه».

اليمن تشارك

وفي تصريح لـ«سبأ» أوضحت وزيرة الشئون الاجتماعية والعمل الدكتورة أمة الرزاق علي حمد رئيسة الوفد المشارك لدى مغادرتها صنعاء أمس أن المؤتمر سيناقش تقرير المدير العام الذي يركز على الحماية الاجتماعية سبيلا للعدالة الاجتماعية وضماناً لجيل المستقبل في ظل الأحداث والتطورات التي شهدتها بعض الدول العربية العام الماضي وكان لها تأثير سلبي على الشباب وارتفعت فيها نسبة البطالة في العالم العربي لتصل إلى حوالي ٣٠٪ بين الشباب وكذا تقريرا عن برامج مكافحة البطالة في الوطن العربي تقييمها ومجالات تطويرها.

وأشارت وزيرة الشئون الاجتماعية والعمل إلى أن المؤتمر سيناقش أيضا سبل تكامل القطاعين الخاص والعام ودور ذلك في التنمية للبلدان العربية وكذلك تدارس خطة منظمة العمل العربية مشيرة إلى انه سيتم خلال المؤتمر انتخاب هيئات نظامية كمجلس الإدارة ولجنة الحرية النقابية وهيئة الرقابة المالية ولجنة عمل المرأة العربية بالإضافة إلى دراسة مذكرة المدير العام حول الدورة ١٠١ لمؤتمر العمل الدولي الذي سيعقد في جنيف ٣٠ مايو إلى ١٥ يونيو من العام الحالي والخاص بتنسيق المواقف تجاه جدول الأعمال وموقف المجموعة العربية منها.

القربي: قرارات

وأشار إلى أن القمة ركزت على القضية السورية بشكل كبير وعميق وما تبذله الجامعة العربية مع الأمم المتحدة من جهود في سبيل حل الوضع الراهن في سوريا والمعالجات التي تسهم في الحفاظ على وحدة سوريا وأمنه واستقراره بما يلبي تطلعات الشعب السوري في التغيير والإصلاح.

وبين وزير الخارجية انه ألقى كلمة الجمهورية اليمنية في القمة تناول فيها ما تم تنفيذه من المبادرة الخليجية وآليتها المزمنة والدور الذي لعبه الأشقاء والأصدقاء ، مشيدا بتغليب الحكمة اليمنية في إيجاد حل لبوادر الشقاق الذي حدث العام المنصرم بين القوى السياسية المختلفة. مساعدات غذائية

وأشار الوزير الاشول إلى ان عملية التوزيع ستشرف عليها ١٠٠ لجنة ميدانية مشتركة من إدارة المشروع وبرنامج الأغذية موزعة على الف و٦١٧ مركز صرف متواجدة بمدارس العزل المستهدفة فضلا عن اللجان المتواجدة في المدارس وتضم «عضو السلطة المحلية ، مجلس الآباء ، مدير المدرسة ، احد المدرسين».

ولفت إلى ان آلية اختيار الأسر المستفيدة من المشروع تعتمد على شبكة الضمان الاجتماعي حيث تم اختيار الفئات الأكثر فقراً .. مشيداً بجهود برنامج الأغذية العالمي في تمويل المشروع الذي يأتي ضمن جهود الحكومة في التخفيف من معاناة الأسر الفقيرة وتشجيع تعليم الفتاة.

يذكر ان «اتفاقية الدعم الغذائي» الموقعة بين برنامج الاغذية العالمي ووزارة التربية والتعليم في ١٨ يوليو الماضي تبلغ قيمتها ٤٥ مليون دولار.

خطباء الجمعة يدينون

وجعل مصلحة الوطن ووحدته وأمنه واستقراره فوق كل الاعتبارات والمصالح الآنانية الضيقة.. موضحين أن أبناء القوات المسلحة يمثلون السند القوي والمرتكز الرئيسي الذي يقع عليهم واجب حماية الوطن وحفظ أمنه واستقراره وتقدمه وازدهاره.

وأشاد الخطباء بالتضحيات الجسام التي يقدمها أبطال القوات المسلحة والأمن المرابطون في سبيل الله دفاعاً عن الوطن في مختلف مواقع الشرف والبطولة في كافة ربوع الوطن.. مستنكرين تلك الأعمال الإرهابية البشعة التي موروست بشكل لا يرتقي إلى الآدمية البشرية والى قيم وتقاليد أبناء الشعب اليمني الأصيل.

وأهاب الخطباء والمرشدون، بالعلماء وكافة النخب الوطنية ومنظمات المجتمع المدني في الاضطلاع بمسؤولياتهم وواجباتهم الدينية والوطنية تجاه مرتكبي ومنفذي تلك الأعمال الإرهابية البشعة كون الإرهاب آفة مدمرة لا تعرف سوى لغة القتل والدمار.. مؤكدين أهمية رسالة المسجد الموجهة ومساندة لهذا العمل التوعوي والإرشادي والتنويري الذي تنفذه نخبة من العلماء والمشائخ الأجلاء المكلفين من دائرة التوجيه المعنوي تنفيذاً لتوجيهات المناضل عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة في كافة المناطق والقوى والمحاور والوحدات العسكرية والأمنية المرابطة على امتداد وطن الـ ٢٢ من مايو العظيم.

زيادة الإنفاق

حيث بلغ الاعتماد المخصص لمشاريع البنى التحتية في موازنة ٢٠١٢م ٥٩٤,٢٨٩ مليون ريال مقارنة بـ٤٨٠,٦٣٢ مليون ريال عام ٢٠١١م وبنسبة نمو ٢٣,٦٪.

وأكد البيان المالي حرص الحكومة على رصد المخصصات السنوية اللازمة لتفعيل برامج شبكة الأمان الاجتماعي التي تستهدف التخفيف من حدة الفقر عن طريق مساعدة الفئات الفقيرة والمعدمة اقتصادياً واجتماعياً وزيادة الدعم النقدي للمستهدفين منها في إطار برنامج صندوق الرعاية الاجتماعية وكذا الدعم السلعي دعم المشتقات النفطية وإيجاد فرص عمل جديدة وتبلغ مخصصات مختلف برامج الحماية الاجتماعية في مشروع موازنة ٢٠١٢م ٥٣٥,٤٦٥ مليون ريال.

واشنطن تستعد

ويأتي إرسال المزيد من العتاد الحربي لمنطقة الخليج في سياق جهود قائد القيادة المركزية الأمريكية الجنرال جيمس ماتيس، لتعزيز التواجد العسكري الأمريكي في المنطقة بوجه التهديدات الإيرانية بإغلاق مضيق «هرمز».

وتعتقد الولايات المتحدة ان إيران ستعمل على إغلاق الممر المائي الإستراتيجي بتلغيم مياهه، لشل حركة السفن التجارية والحربية، وتحديداً باستخدام ألغام تزرع بقاع البحر يصعب رصدها.

وذكر مسؤول بحري آخر ان ماتيس لم يطلب نشر المزيد من حاملات الطائرات في الخليج، إلاّ أن البنتاغون يعمل لضمان الإحتفاظ بحاملتي طائرات، على الأقل، بالمنطقة.

وكشفت المصادر، التي طلبت عدم الكشف عن هويتها، نظراً لحساسية مناقشة التحركات العسكرية هناك، أن البحرية توشك على الإنتهاء من تجهيز «السفينة الحربية «يو إس إس بونس» كقاعدة عسكرية عائمة سيجري إرسالها للمنطقة خلال الشهور القليلة القادمة، بعيد تجهيزها بطواقم عسكرية ومدنية.

وستعمل «القاعدة العائمة» كمنصة لإعادة التزود بالوقود وتوفير الإمداد وصيانة كاسحات الألغام والطائرات الحربية التي تقوم بدوريات في المنطقة.

وكانت إيران لوحت بإغلاق مضيق هرمز، الذي يعتبر شرياناً أساسياً لتدفق النفط إلى الأسواق العالمية، في حال تشديد العقوبات عليها أو مهاجمتها، من خلال تهديدات زادت من حدة التوتر القائم بالأصل جراء البرنامج النووي للجمهورية الإسلامية.

وتشتبه الولايات المتحدة بسعي إيران لإنتاج سلاح نووي، وهو ما تنفيه إيران بالتاكيد على سلمية برنامجها.

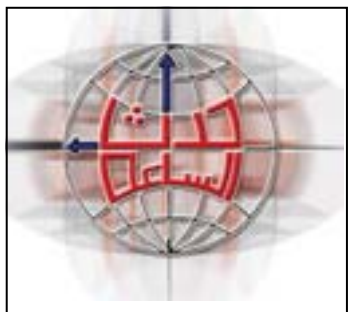

أزمة الخرطوم وجوبا

إسكندر المريسي

■، دخلت العملية السياسية في جمهورية السودان بالظرف الراهن مرحلة غير طبيعية، ففيما تنعقد جلسة المباحثات الثنائية في العاصمة الأثيوبية أديس أبابا بين وفدي حكومة الخرطوم وحكومة جوبا، تصاعدت بؤر التوتر بين الجانبين لتشمل ولاية النيل الأزرق، حيث يتبادل طرفا التفاوض الاتهامات بتحسين العملية السياسية والدفع بها نحو الحرب الوشيكة بحسب مصادر سودانية رسمية، وهو ما يعني أن مفاوضات أديس أبابا الجارية حالياً بين ذلك الوفدين ليس إلا التقدم في الطريق المسدود، بل قد تكون تلك المفاوضات مقدمة لحرب سيشهدها السودان على حدوده مع الجنوب ومع المتمردين والمدعومين من نظام جوبا في المناطق التابعة للشمال، ومعنى ذلك أن دولة جنوب السودان ماضية في دعم التوتر في ولاية النيل الأزرق وكذلك في دار فور على أساس توسيع ماسحة ذلك التوتر لما من شأنه إقلاق الأمن والاستقرار في أرجاء السودان، وبالتالي فإن سبل وإمكانية نجاح مفاوضات أديس أبابا ضئيلة جداً، بدليل أن رئيس الوفد المفاوض من قبل حكومة الخرطوم شكك من نجاح تلك المفاوضات واعتبرها محاولة لإيقاف بوادر الحرب من قبل دولة الجنوب الماضية في تأجيج النزاع المحلي كأداة مرتبطة في مجريات السياسة الدولية.

ولعل ما يؤكد ذلك القرار الصادر عن مجلس الشيوخ الأمريكي والذي تضمن في معناه الأساسي والرئيسي تعزيز الاستقرار بالسودان والعكس صحيح، في إشارة واضحة بأن السياسة الدولية تسعى جاهدة إلى توسيع التدخل في الشأن الوطني السوداني، والذي لم يعد تحت غطاء حركة الدبلوماسية العالمية ولكنه تدخل ناعم إلى دعم مباشر لتصعيد حرب داخلية في السودان، خاصة وقد تم إلغاء زيارة كانت مقررة للرئيس السوداني عمر البشير إلى جوبا وكذلك الحشود العسكرية المبتادلة بين الجانبين.

وهو ما يعني بكل تأكيد أن السودان ابتعدت حالياً عن مرحلة الوفاق بسبب الوظيفة الأساسية للكيان الذي ظهر بالجنوب والذي من أهدافه تفكيك وحدة السودان غير مكتفي بالانفصال عن شماله ساعياً من جانبه إلى توسيع رقعة النزاعات في جنوب كردفان.

وفي الوقت ذاته تقف السودان على مفترق طرق حالياً إما أن تنهي حالة النزاعات الداخلية ويدخل الفرقاء مرحلة المفاوضات السلمية، وإما تعطيل تلك المفاوضات والدخول في حرب داخلية، ما لم فلا يعقل أن تجمع السودان حالياً بين القتال والمفاوضات، ففي ذلك عبثية تسعى إلى تكريسها السياسة الدولية في السودان ضمن الاستهداف الموجه بشكل عام الذي يطال الخرطوم سعياً إلى عمل عواصم جديدة للسودان على غرار أكثر من جوبا تلبية لمخطط صهيوني في المنطقة.